الأمم المتحدة

E/CN.6/2003/NGO/11

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
14 January 2003
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (ج) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: مساهمة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتمكينها من الوصول إليها وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها من أداء دورها

بيان مقدم من معهد رادين لتعليم الصحة الأسرية وتشجيعها، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

* E/CN.6/2003/1.

040203 040203 03-21029 (A)
0321029

النهوض بالمرأة والتمكين لها: تحديات صحة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال

المقصد من هذا البيان هو معالجة الكيفية التي تصور بها الفتيات والنساء في وسائط الإعلام ككل – التلفزيون والأفلام والإعلانات والصحف والمجلات – وكيف يؤثر هذا الوصف على صحتهن. وفي الوقت الذي نؤكد فيه ما ورد في أهداف مبادرة بيجين + ٥ والإعلان بشأن الألفية، نرى أن المنظورات بشأن النهوض بالمرأة والتمكين لها في حاجة إلى إدراجها بفعالية في جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، المقرر عقده في جنيف عام ٢٠٠٣، وفرقة عمل الأمم المتحدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال.

إن المرأة تتطلع إلى وسائط الإعلام بوصفها المصادر الرئيسية للمعلومات الصحية. وتوضح البحوث أيضا أن الفتيات والنساء يتأثرن بالطريقة التي تصور بها الإناث في وسائط الإعلام. والصحة والتعليم هما أبرز مجالين في مجالات الاهتمام الحاسمة المتعلقة بالنهوض بالمرأة والتمكين لها. وتعزيزا للبرامج الوقائية التي ترفع مستوى صحة المرأة، يجب التشديد على أهمية اتباع نهج تعليمي في تغيير السلوكيات غير الصحية. ومن شأن تكنولوجيات المعلومات والاتصال ووسائط الإعلام توفير سياق قيّم لهذا الغرض ويجب اعتبارهما واسطتين لتطبيق برامج لتعليم الصحة العامة تتسم بالكفاءة من الوجهة الثقافية. وعند التمكين للنساء والأمهات وإشراكهن فيما يبذل من جهود، بوصفهن المسؤولات أساسا عن تقديم الرعاية في جميع الثقافات تقريبا، يمكن لهن أن يصبحن شركاء ذوي فعالية في برامج التعليم الصحي من خلال وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال.

إن تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة من أدوات تشجيع السلوكيات الصحية وإيجادها بشكل فعال يشمل كامل شتى مراحل حياة المرأة بدءا من مرحلة نماء الطفولة المبكرة حتى فترة المراهقة وسنوات الإنجاب. وفي هذا الصدد، فإن إتاحة إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتوفير القدرات والكفاءات اللازمة لاستخدامها بوصفها وسيلة تعليمية وتطبيق تدابير ملائمة في مجال السياسة العامة لتهيئة بيئة تمكن من استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال هي أمور يجب تناولها على أساس أنها عوائق محتملة. ونحن في حاجة إلى توفير قدر أكبر من الوضوح في تعيين هذه المشاكل والتحديات من منظور جنساني.

وثمة حاجة لتزويد الجماعات النسائية بالمهارات التي تتيح إمكانية الوصول إلى وسائط الإعلام الإخبارية، وإدراج المشاكل الصحية في إطار اجتماعي، ورسم سياسة للصحة العامة. ويعني ذلك فهم الكيفية التي تطرح بها وسائط الأنباء والترفيه والإعلان

القضايا الصحية والاجتماعية. وقد أصبحت قضية الخلط في الأنباء الصحية عن المرأة متداخلة إلى حد كبير مع الأنباء الصحية. فالسببان الرئيسيان في وفيات المرأة (أمراض القلب والسرطان) هما السببان اللذان يجب على وسائط الإعلام إيضاحهما لا التعتيم عليهما. إذ ينبغي إيلاء الأولوية للمبادرات عن صحة المرأة في جميع مراحل الإنتاج داخل وسائط الإعلام، بدءا من التخطيط للبرامج.

ومن شأن نقل رسالة العنف وتدهور الصحة من خلال وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال أن يكون تهديدا محتملا للأهداف المحددة في الإعلان بشأن الألفية والمتعلقة بالتمكين للمرأة والنهوض بها. ومن الضروري الاستعاضة عن ذلك برسالة التسامح والنهوض بالصحة والمشاركة والشراكة بشكل نشيط من قِبل وسائط الإعلام ومؤسسات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، والحكومات، والمجتمع المدني. ويجب اتخاذ إجراءات للجمع بين صناعتين قويتين – الصحة ووسائط الإعلام – لزيادة التفاهم والعلاقة بينهما. ومن الأهمية الحاسمة أن يبدأ قادة هاتين الصناعتين باستطلاع الصور الحالية المطروحة عن المرأة داخل وسائط الإعلام والعمل معا لجذب الانتباه نحو هذه المشكلة. وإذا ما أريد اتباع نهج للنهوض بصحة المرأة داخل وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، فإن الحكومات والقطاع الخاص بحاجة إلى اتخاذ قرار شامل استنادا إلى فهم متعمق لأهداف الإعلان بشأن الألفية.

وينطوي النهوض بالمرأة والتمكين لها على تحد يتمثل في إشاعة قيم النهوض بالصحة من خلال وسيلتي وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال.